

البرهان في علوم القرآن

عن .

تقتضي مجاوزة ما اضيف إليه نحو غيره وتعديه عنه تقول اطعمته عن جوع اي ازلت عنه الجوع ورميت عن القوس اي طرحت السهم عنها وقولك اخذت العلم عن فلان مجاز لان علمه لم ينتقل عنه ووجه المجاز انك لما تلقيته منه صار كالمنتقل اليك عن محله وكذلك قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره 1 لانهم اذا خالفوا امره بعدوا عنه وتجاوزوه . قال ابو محمد البصري عن تستعمل اعم من على لانه يستعمل في الجهات الست وكذلك وقع موقع على قوله اذا رضيت على بنو قشير .

ولو قلت اطعمته من جوع وكسوته على عرى لم يصح .

وتجئ للبدل نحو واتقوا يوما لاتجزى نفس عن نفس شيئا 2 .

وللاستعلاء نحو ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه 3 .

وقوله اني احببت حب الخير عن ذكر ربي 4 اي قدمته عليه .

وقيل على بابها اي منصرفا عن ذكر ربي .

وحكى الرمانى عن ابي عبيدة إن احببت من احب البعير احبا با اذا برك فلم يقم ف عن

متعلقة باعتبار معناه التضمين اي تثبطت عن ذكر ربي وعلى هذا ف حب الخير مفعول لاجله